

## الفائق في غريب الحديث

مَقَّاهَ يَمَقُّوه وَيَمَقِّيهِ إِذَا جَلَّاهُ . ويقال : امقُّ هذا مَقْوَكَ مالِك أَي صُنْدُه  
صِيا نَتَكَ مالِك .

مقل ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال في مَسْجِ الحِمَاصِ في الصَّلَاةِ مَرَّةً وَتَرَكَهَا  
خير من مائة ناقة لمُقْلَاةٍ . أَي من مائة مُخْتارة يختارها الرجل على مُقْلته أَي على  
عينه ونظره . وجاء في حديث ابنِ عُمَرَ : من مائة ناقة كلها أَسْوَدَ المُقْلَة . وقك  
ذُكِرَ .

الميم مع الكاف .

مكن النبي A أقرُّوا الطيرَ على مَكِنَاتِها وروى : مَكِنَاتِها . المَكِنَاتُ : بمعنى  
الأمكنة يقال : الناس على مَكِنَاتِهم وَسَكِنَاتِهم ونَزَلَاتِهم وربعاتهم ; أَي على أمكنتهم  
ومَسَاكِنِهم ومَنَازِلِهم ورباعهم . وقيل المَكِنَة من التمكُّن كالتَّجَبُّعِ والطَّالِبَةِ من  
التَّجَدُّعِ والتطلُّبِ . يقال : إن بني فلان لَذَوُّوْ أمكنة من السلطان أَي ذوو تَمَكُّنٍ .  
والمَكِنَاتُ : الأمكنة أيضاً جمع المكان على مَكُنْ ثم على مَكِنَاتٍ كقولهم : حُمُرُ  
وحُمُرَاتٍ وصُعد وصُعدَاتٍ . والمعنى إنَّ الرجلَ كان يخرج في حاجته فإن رأى طيراً  
طيرَهُ فإن أخذَ ذات اليمين ذهب وإن أخذَ ذاتَ الشمال لم يذهب ; فأراد اتَّركوها على  
مَوَاضِعِها ومواقِعِها ولا تطيرُها نَهْيًا عن الزَّجْرِ . أو على مواضعها التي وضعها  
إِنَّها من أنها لا تضرُّ ولا تنفع . أو أراد لا تذعروها ولا تريبوها بشيء تَذْهَبُ به عن  
أوكارها . وإنكار أبي زياد الكلابي المَكِنَاتِ وقوله : لا يعرف للطير مَكِنَاتٍ وإنما هي  
الوَكِنَاتُ وهي الأعشاش ذهابٌ منه إلى النهي عن التحذير . وكذلك قول من فسَّرَ المَكِنَاتِ  
بالبيضاء وهي في الأصل لبيضاء الضَّبُّ فاستُعير . قال الأزهري : المَكِنُ لبيضاء الضبُّ  
الواحدة مَكِنَة كلابين ولابينة وكأنه الأصل والمَكِنُ مخفَّفٌ منه .  
مكك لا تَمَكِّكُوا غُرْماءَكم وورى : على غُرْمائِكم